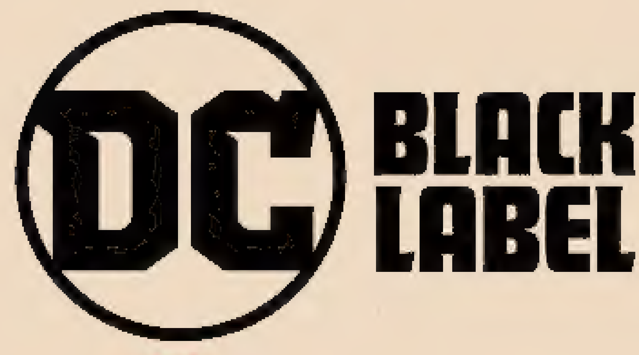



# رورشاك

توم كينغ سهيل الزويلي
خورخي فورنس
دايف ستيوارت أيوب الزويلي

العدد الثاني

حصري

دي سي بلاك لايبل
تقدم

# رورشاك



## الفصل الثاني

قصة
**توم كينغ**

رسوم و غلاف
**خورخي فورنس**

ألوان
**دايف ستيوارت**

إعداد
**سهيل الزويلي**

ترجمة وخطوط
**أيوب الزويلي**

ترجمة حصرية لموقع **azcomics.ml**
و لصفحة **GothamByNight** على فايسبوك

الشقة كما كانت تقريباً لكن مع قفل
جديد. سأجلب لك المفتاح.

إلتقطنا صوراً لكل شيء نعتقد أنّنا
سنحتاجه. قد يثير إخراج أي شيء
من هنا الكثير من الانتباه.

في الوقت الحالي، ما زلنا نتعامل
مع هذا كقضية شخص مفقود.

في هذه الأثناء، لا نريد ربط مايرسون
بشكل علني مع.. تعرف.. محاولة اغتيال
ترولي أو مهما تكن.

تفكيرنا هو إن كنا نبحث عن أشخاص آخرين
ربما يعرفون هاذين الاثنين أو من ساعدهم..

.. فمن الأفضل أن لا نخبر أولئك
الأشخاص أنّنا وجدنا مايرسون.
لمنحنا أفضلية عليهم، تعرف.

لكن مع الأدلة التي لدينا، أعتقد أنّنا
نبحث فقط عن هاذين الاثنين، بكل
صراحة. ليس الأمر أكبر من ذلك.

لكن، مرحّب بك
لترى ما رأيناه.




ستلاحظ أنّه لا توجد حراسة حقيقية على المبنى و يمكن لأي شخص أن يدخل .
لديهم عيادة طبيب ما هنا . الرجل في المكتب يفتح الباب لأي أحد لا يبدو مشرّداً .


مايرسون كان معروفاً . لذا كان يزوره المعجبون ، و يطرد أغلبهم . كان مهذّباً ، لكن ليس دائماً .
أخمّن أنّ هذه كانت الطريقة الوحيدة لرؤيته .. لم يذهب للمؤتمرات أو أي من ذلك .


يبدو لي أنّ الناس عرفوا أنّه ليس عليهم الذهاب لرؤيته .

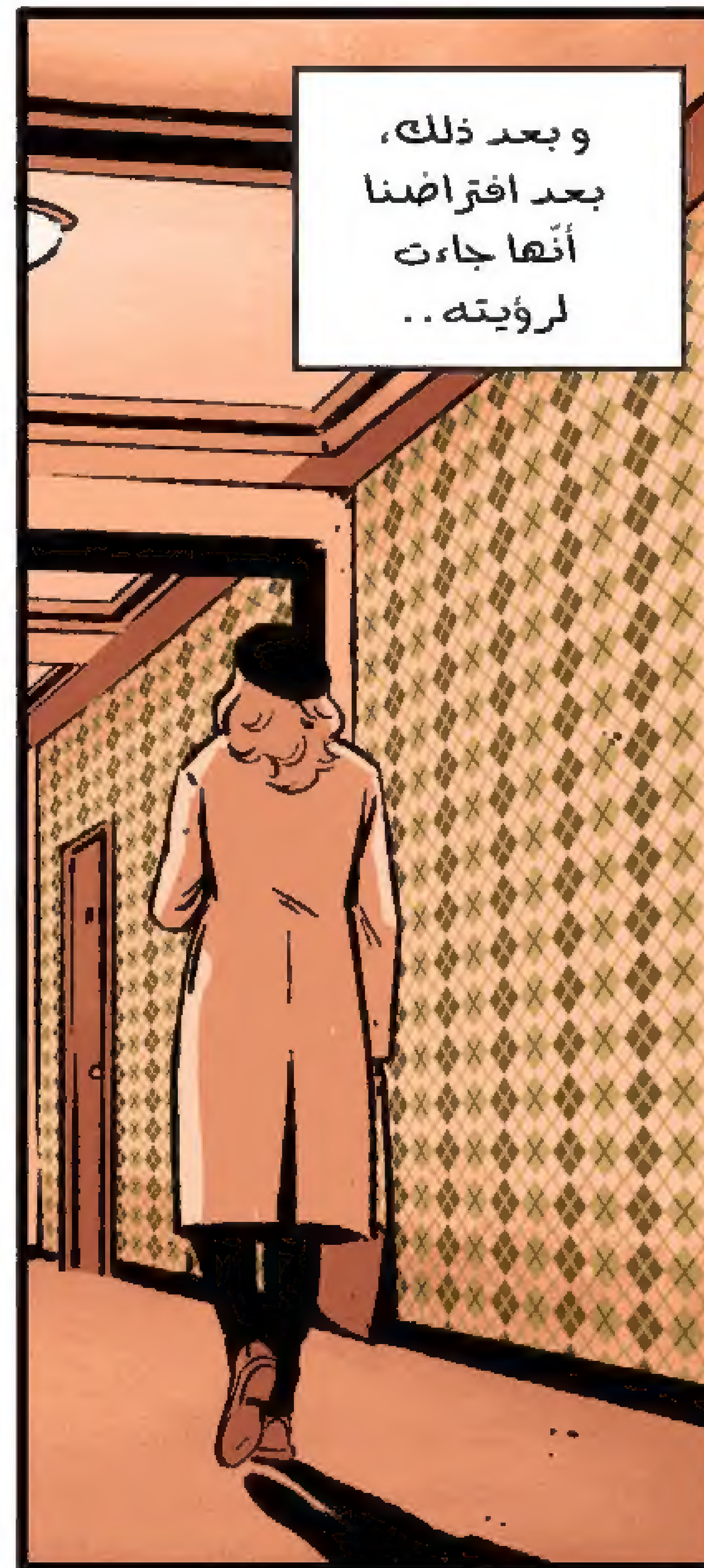

رقم هاتفه ليس مسجّلاً و لم نجد رسالة منها في منزله أو رسالة منه في منزلها .
ربما تخلّصوا منها ، كلّ شيء ممكن .


أغلب الظن أنّ لورا كامينغز هذه جاءت إليه فقط . كما يفعل بعض الناس .
دخلت ببساطة .


تسجيلات كاميرات المراقبة لا تتجاوز أسبوعين .
لا شيء يثبت أي شيء .


CLINK


لكنّنا عرفنا أنّها لم تكن في نيويورك قبل يوم اختفائه .

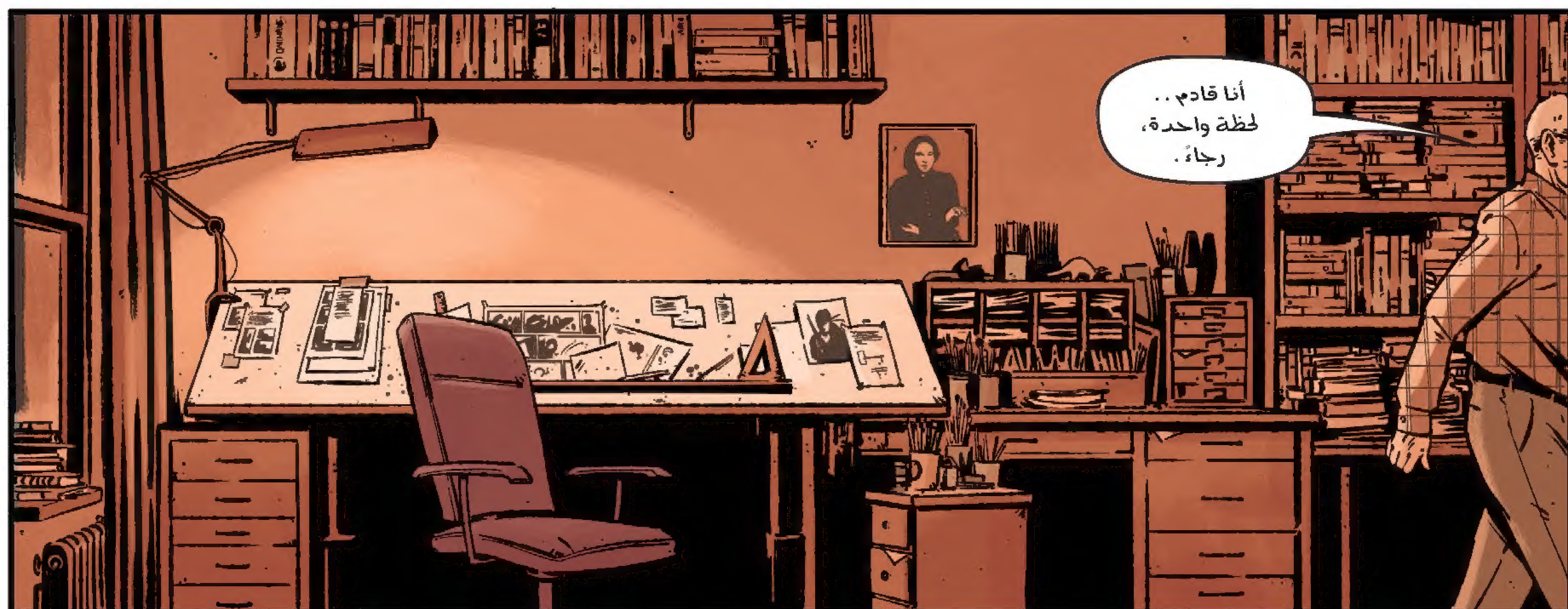

و بعد ذلك ، بعد افتراضنا أنّها جاءت لرؤيته ..


ليس لدينا أي شيء عنهما إلى أن قتلا و هما يحاولان قتل الرئيس التالي .


15A
KNOCK KNOCK
تصل إلى باب شقته . ماذا حدث بعد ذلك؟ أو ما بين ذلك؟ لا نعرف .


CLICK-chckkk


ماذا؟


أنا قادم.. لحظة واحدة، رجاءً.








sshfft




CLACK
CLACK


sshfft


قائمة سكان المبنى تحتوي اسم ألما تومبسون .
أعرف أنّه لم يترك الكثير هنا، ظننتُ أنّك قد تكونين هي .
نعم، حسناً، أدلر هو نسبي قبل الزواج . تزوّجتُ منذ ثلاثين سنة .
اسمي تومبسون الآن .


ألما أدلر


لكنّنا خرجنا معاً. مرةً. كان شبه موعد.


لا أعرف لماذا يملك ذلك الشيء.


عرفنا أحدنا الآخر قبل كارل. ذلك زوجي. توفي قبل فترة قليلة. ليرحمه الرب.


لا أتكلّم حقاً عن بونتيوس كثيراً.

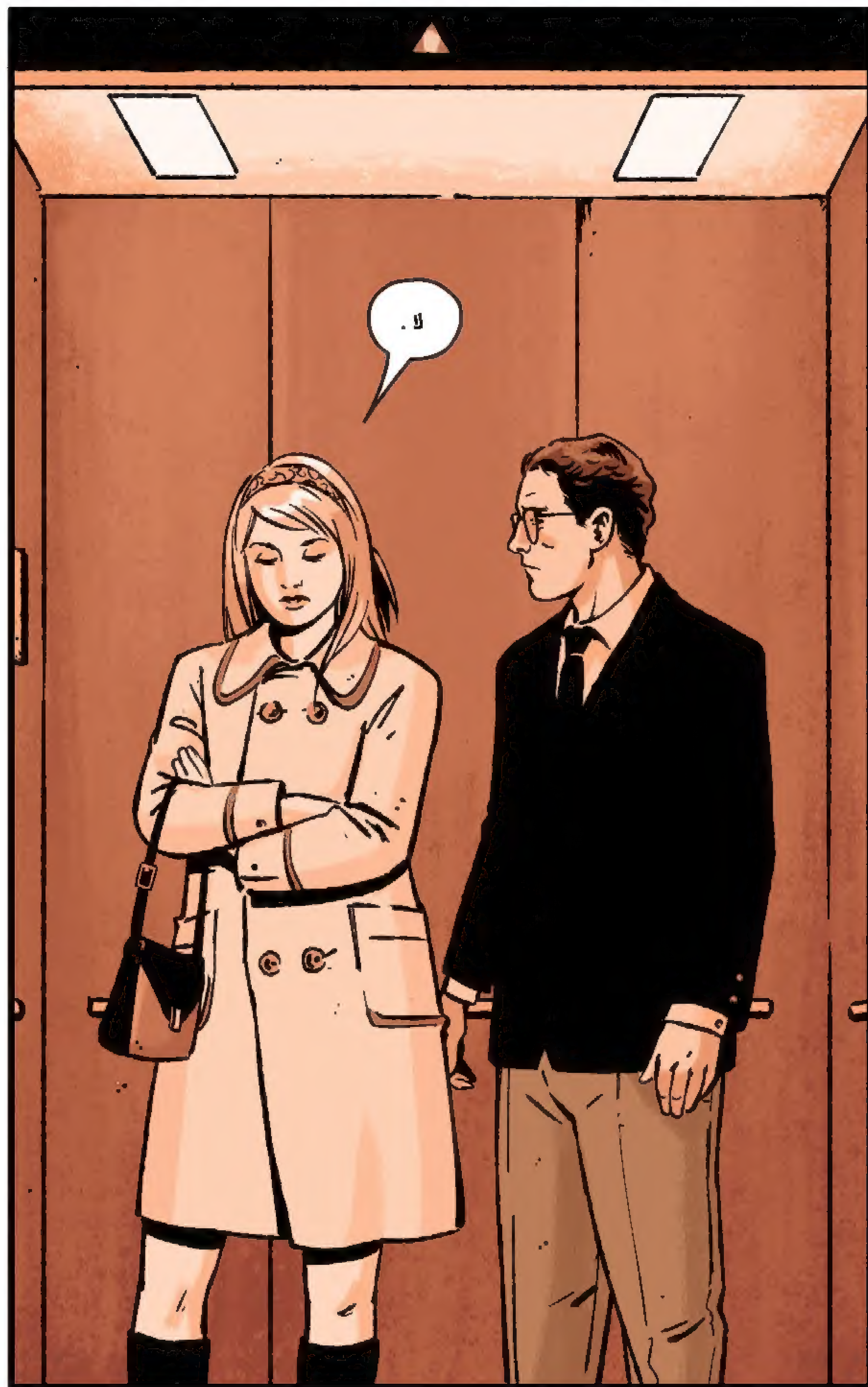

رسمتُ القصة و الناس يعتقدون أنّها شيء رائع، و لا بأس في ذلك. لكنّني لم أعد أرسمها. أعمل على أشياء أخرى.
أعمال أكثر نضجا، أظن.

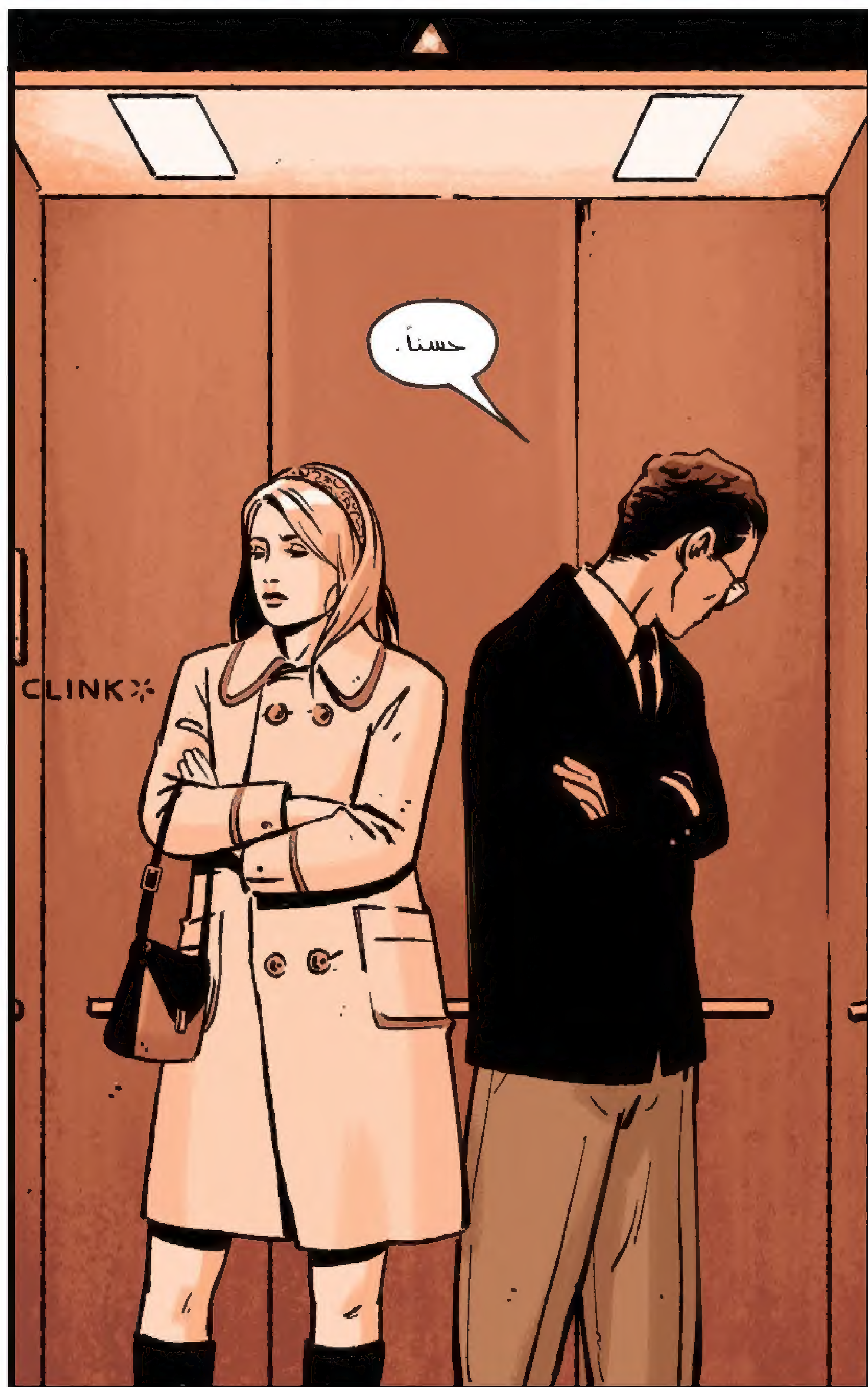

أ.. أريد أن أضيف شيئاً ذا معنى. يمكن للعالم أن يكون استبدادياً، و ربما إذا أضفت شيئاً جيّداً لن يكون العالم بمثل هذا السوء، أظن ذلك.
أعتقد حقاً أنّه يمكن إنقاذ العالم بهذه الطريقة.
حاولتُ عبر القراصنة، و هم يملكون شعبية. لكن قصص القراصنة للأطفال، و حقاً، إلى أين يمكن أن تصل بالقراصنة؟


ماذا تعني بالنضج؟


لم يكن شيئاً جذب انتباهي كثيراً، لأكون صريحة معك.
في ذلك الوقت، كنتُ شابةً، وكنتُ أبحث عن رجل تقليدي. كان زمناً تقليدياً أكثر. قبل أن تصبح فيتنام ولاية.
كل كتب المزح هذه.. ما ذلك؟


إذاً، قضيتُ وقتاً ممتعاً، حقاً، شكراً لك. أقدّر ذلك.
وكنتُ أتساءل، لا أريد أن أفترض أكثر مما يجب، لكن أعتقد أنّ عليّ على الأقل أن أحاول وأسأل، إن لم تمانعي.
ربما، حين نصعد إلى الشقة.. إلى شقتك.. هل يمكنني تقبيلك؟


لا.


حسناً.
CLINK


أراه في الرواق بين حين وآخر.
تزوّجتُ كارل بعد فترة قصيرة.
ما كان يجب أن أفعل، لكنّني أخبرتُ كارل عن الموعد واعتبره مضحكاً.
كان يهزأ به أحياناً. كان ذلك يُضحك كارل. كله كان مجرّد مرح.

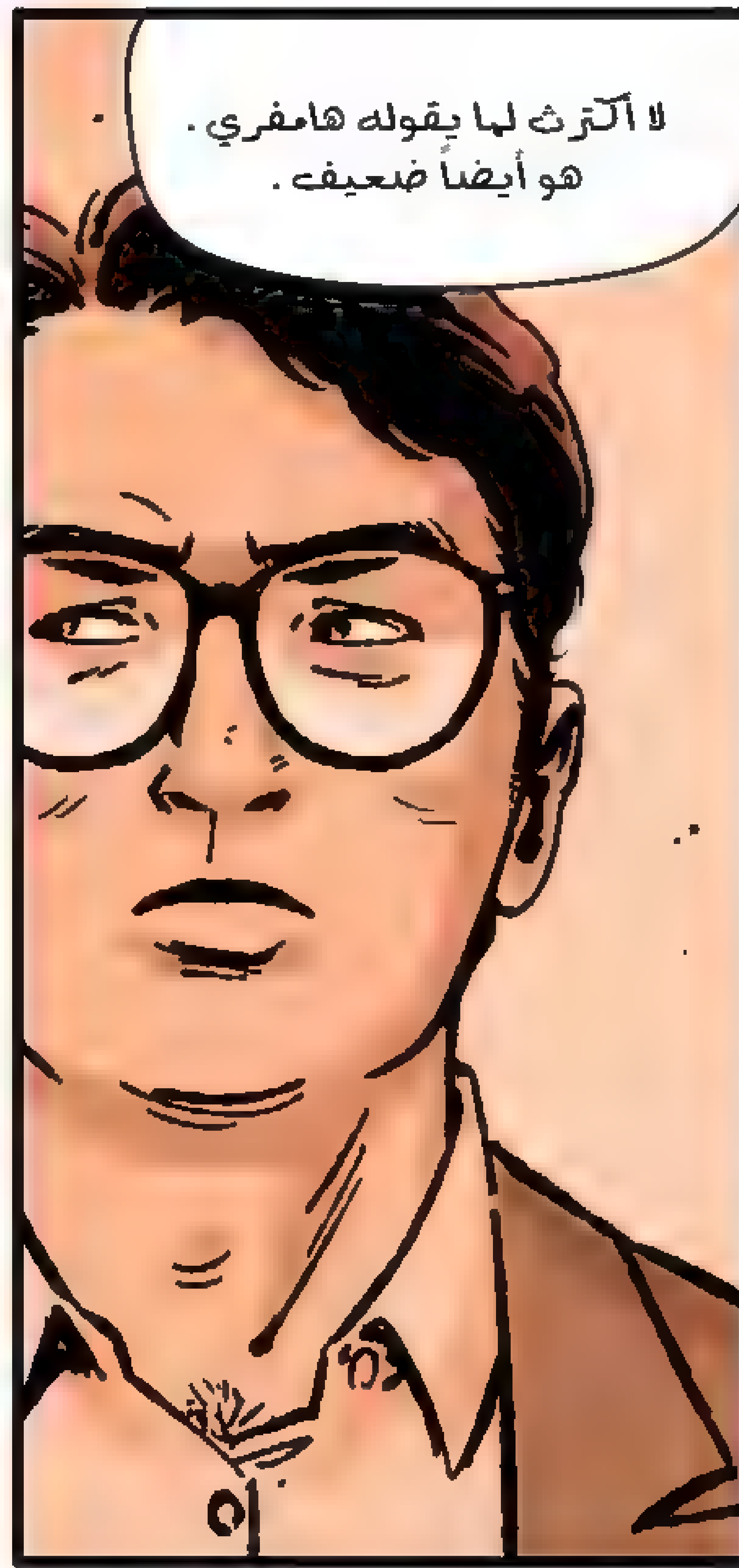

بعد أحداث سنة 1985، أصبح خجولاً أكثر. كثير من الناس فعلوا.
كثير من الناس غادروا المدينة. كانت كارثة كبيرة جداً.
واصل كارل الاستهزاء به، يحاول أن يكون ودوداً بطريقته، لكن كارل كان دائماً ودوداً.


واصلنا رؤيته من حين لآخر.
لكن ليس كثيراً.


أكثر ما تكلّمتُ معه كان في تلك الليلة، في الموعد.
بصراحة، بدا وقحاً بعد كل تلك السنين.


أتساءل، هل تعرف؟
هل فعل شيئاً أكثر نضجاً؟


نيكسون سيخوض الحرب التي لن يخوضها جونسون. ليس خائفاً من ما يتطلّبه إنجاز الأمر.


لا أكترث لما يقوله هامفري. هو أيضاً ضعيف.


نيكسون سيجلب مانهاتن و ذلك سيقلب كل شيء.
ذلك صحيح.


تلك جريمة، أن يموت كل أولئك الشبان.


و نحن نقاتل بيدين زرقاوين مقيّدتان خلف ظهرنا، كالفاشلين.


إن فوّضت الولايات المتحدة في حرب، تربح تلك الحرب. انتهى النقاش.




هل يمكنني مساعدتك، يا سيّدي؟


صناديق البريد لا تحتوي أسماء، بل أرقام فقط.


آه نعم. ذلك للخصوصية الآن. بدّلناها في سنة 1987.
بعد الجبّار، أراد الناس أن يشعروا بأمان أكثر. أنا أيضاً أردتُ ذلك، في الحقيقة.
حزين، لكن العالم يتغيّر، ماذا عساك تفعل؟


لماذا دخلتَ شقته؟


آه، مايرسون
لم يكن يتطلّب صيانة كثيرة، يمكن أن أقول. الشيك في موعده. و يصلح مرحاضه نفسه. ذلك النوع.
أحياناً يأتي الناس للسؤال عنه و كل ذلك، لكن ليس دائماً. لم يكن الأمر سيئاً.
رجل صالح. صامت. الكثير من الناس صامتون. أرجو أنّه بخير. دخلتُ شقته مرةً واحدة فقط.


15A
سيّد مايرسون! أنتَ بخير؟
الباب كان مفتوحاً.

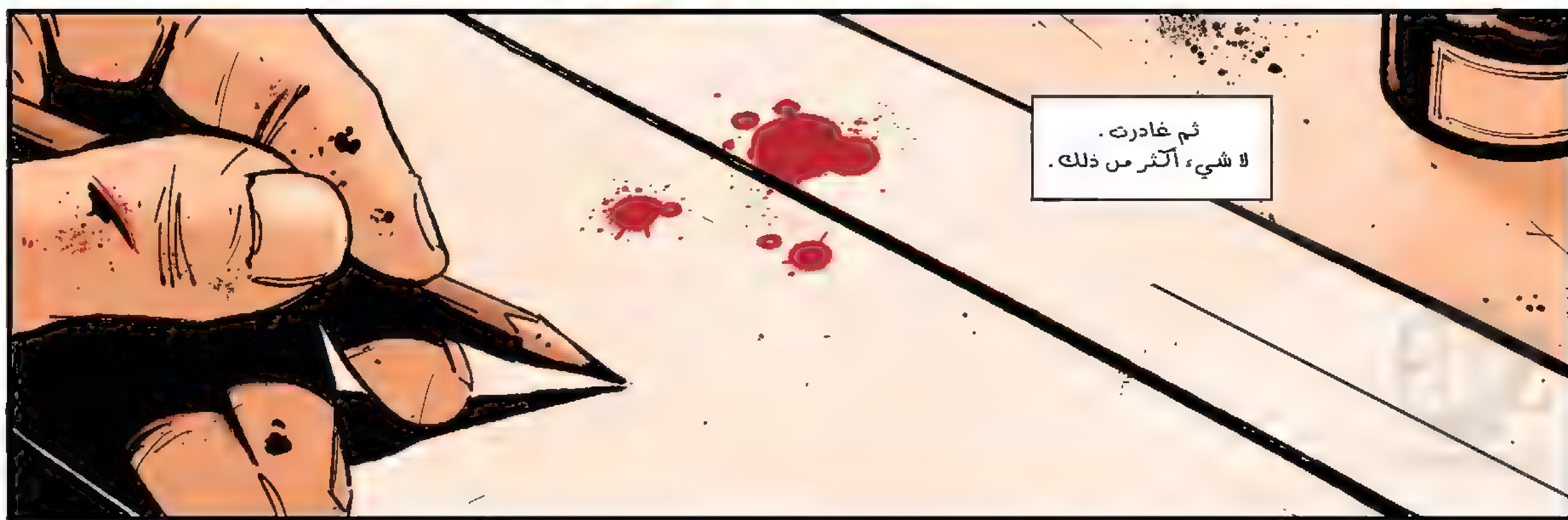

آه، نعم، أخبرتُ الشرطة عن ذلك.. لا أعرف ما كان الأمر، لكنّه كان مثيراً للاهتمام.
جاءني اتصال من جاريه، آل ستيفنسون، قالا أنّهما سمعا ضجيجا و صراعاً، صوت اضطراب في شقة السيد مايرسون.
لذا اتصلتُ و لم يجب. فصعدتُ، فقط لأتفقد الأمر، تعرف.


يا إلهي.


ماذا حدث؟
يجب أن تذهب
إلى المستشفى.
لا، لستُ
متأذّياً. أنا
بخير.
خذني إلى..
الكرسي.


سيّد مايرسون،
هل عليّ طلب الشرطة؟
ماذا حدث؟
لا يجب أن
تكون هنا.
عليّ العمل.


حاولتُ تقديم مساعدة أكثر له. لكنّه
لم يرد ذلك. و، لا أعرف، إن لم يرغب فيها،
ما الذي يفترض أن أفعله؟
أظن أنّ شخصاً ما اعتدى عليه بالضرب،
لكنّه لم يقل. كنتُ لأتصل بالشرطة لو
أنّه قال ذلك، لكنّه لم يفعل.
بدأ في الرسم. تلك كانت مهنته، كما تعرف، وكنتُ أقف هناك.
انتظرتُ لأرى إن كان يريد أي شيء. انتظرتُ لفتة قصيرة على الأقل.

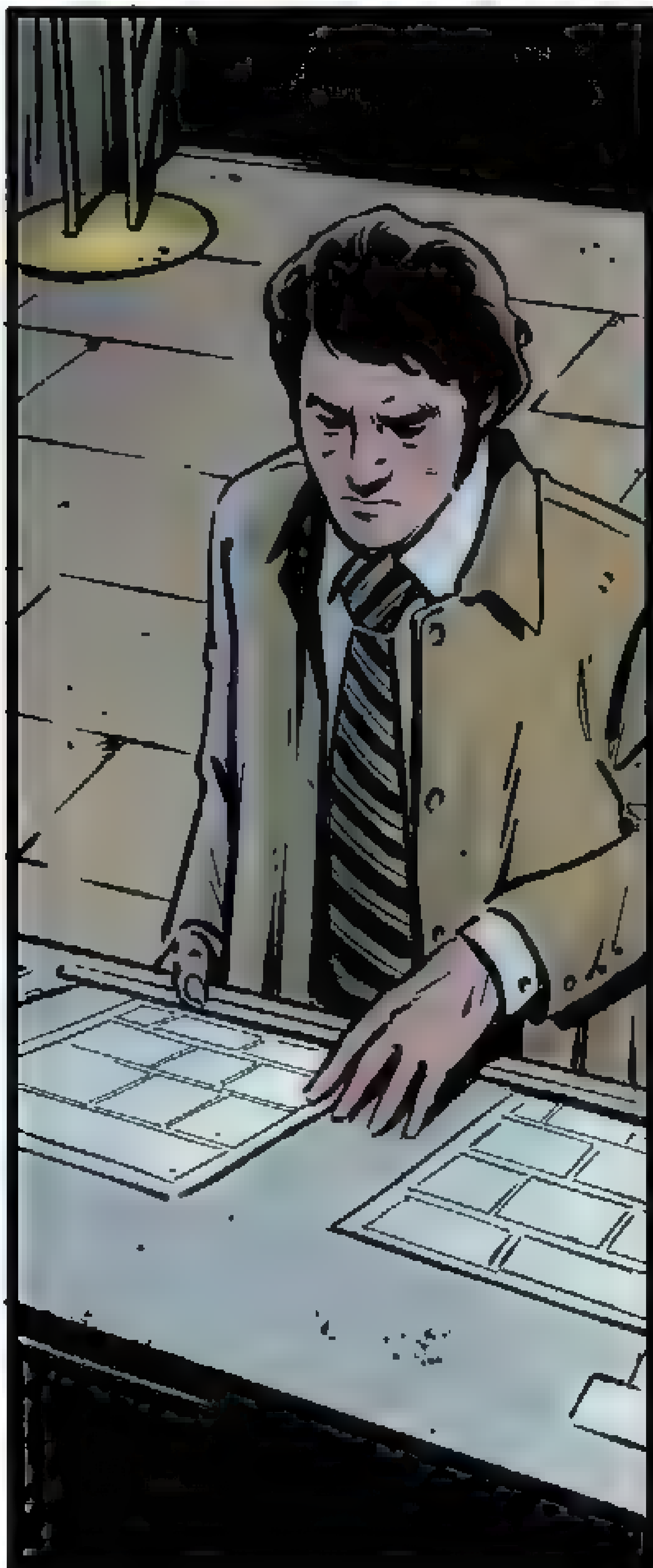

ثم غادرت.
لا شيء أكثر من ذلك.

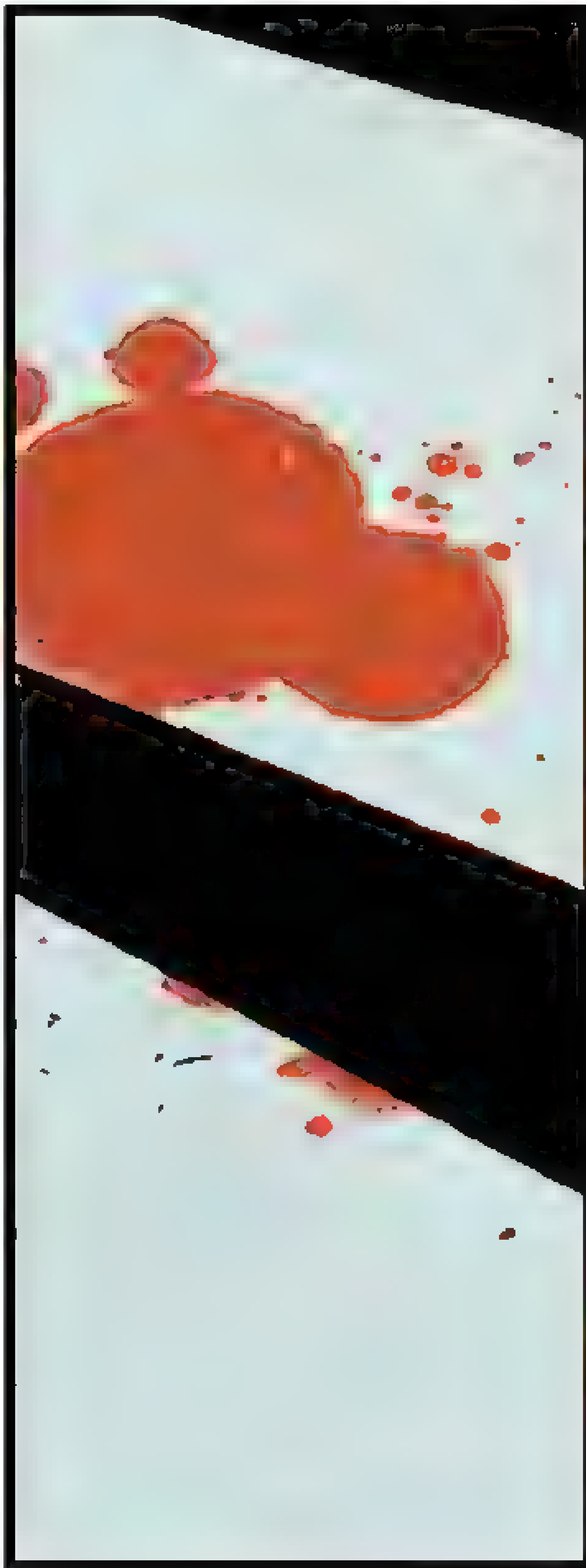




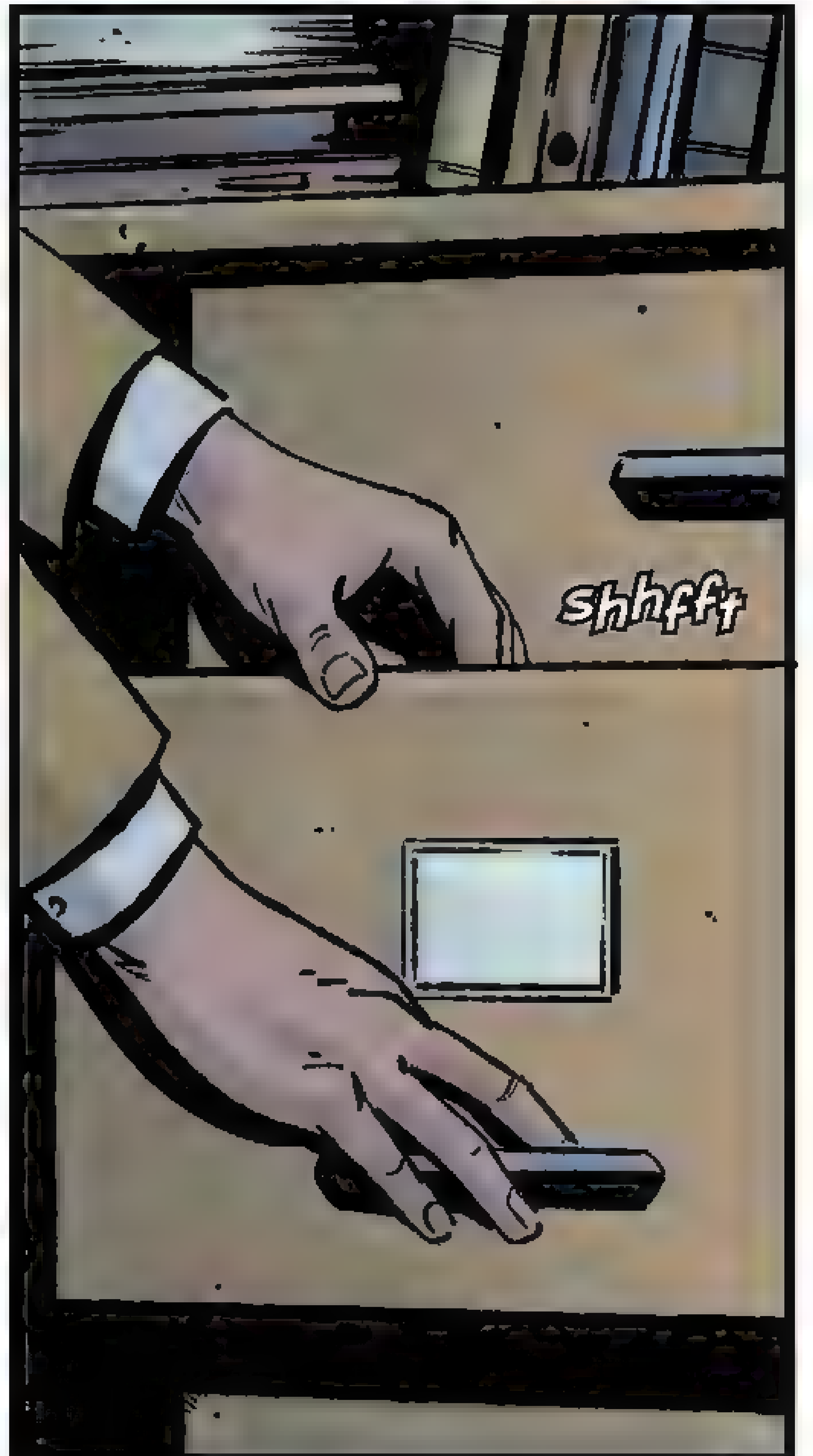
shhfft











shhfft



و أنت!
الغافل!




المواطن
و أنت!
الغافل!
من إبداع
ويليام مايرسون


أيها الرجل الضعيف المسكين! عند نهايتك مُجدّداً!
14B
هذه هي إذاً، أيها المواطن! هذه المعركة النهائية!


هناك سبيل أفضل. سبيل من التراضي و التسامح!
سأكرّس حياتي لإظهار ذلك لك، لكن هناك من لا يمكنهم الرؤية!
البعض، أقول..


POW
.. لا يمكنهم التفكير!


تدعو إلى التسامح و الديمقراطية، لكنّك في النهاية مثلي تماماً!
الحل النهائي لكل المشاكل ليس بالتراجع عن الهجوم، ليس بالخنوع بل بالقوة!
أنتَ و أنا متشابهان! لن نقدّم أبداً الخد الآخر!


طبعاً عقلك الواهن لا يمكنه فهم الأفعال بغير تلك الطريقة الواهنة!
ما تفشل في فهمه هو أنّ الأنظمة تبنى على أساسات!
تماماً كما لا يمكن أن تكون هناك رياضيات بدون منطق، لا يمكن أن يكون هناك سلام بدون حرب!


و بالتالي، قبضتي ليست رفضاً للسكينة!
بل اعتناقاً لها!


تلف نفسك بالتناقضات و الألغاز، عالم من الهراء لتستعمله كتبرير!
14B
تعرف الحقيقة! رغبتك في الدماء هي نفس رغبتي في الدماء!
أنتَ بشر في جوهرك، و البشر يعودون إلى طبيعتهم دائماً!


غافل!
لا تعرف شيئاً عن البشر!
POW

واصلتَ الإصرار لسنوات أنّ القوي يُذعن للضعيف!

لكنّ خلاصة
كتلك مبنية على
نظرية متناقضة!

القوة هي القوة بالنسبة لك،
لكن في حضرة الوجود الحقيقي،
هذا لا معنى له!

الوجود هو الحوار بين الذات و الذات!

القوة، بالتالي، هي
توليف هذا الحوار!

القوة في انعدام الوجود ليست قوة،
بل وهماً!

ما تراه، و ما رأيتَه لسنوات
هو جدال أبدي!

و هو ما اتّضح لك على شكل صمت!
لأنّك لا تستطيع سماع ما لا يمكنك معرفته!

لكنّ الجدال انتهى الآن
و المعنى الحقيقي للوجود
يمكن كشفه!

من **مسؤولية المسؤول** أن يُدرك
**النواقص في الغافل!**

أن لا يسمح لذلك الفراغ
بتقسيم الشخص الذي
يجب أن لا ينشطر!

POW

اليوم و الآن، تلك
المسؤولية مسؤوليتي!

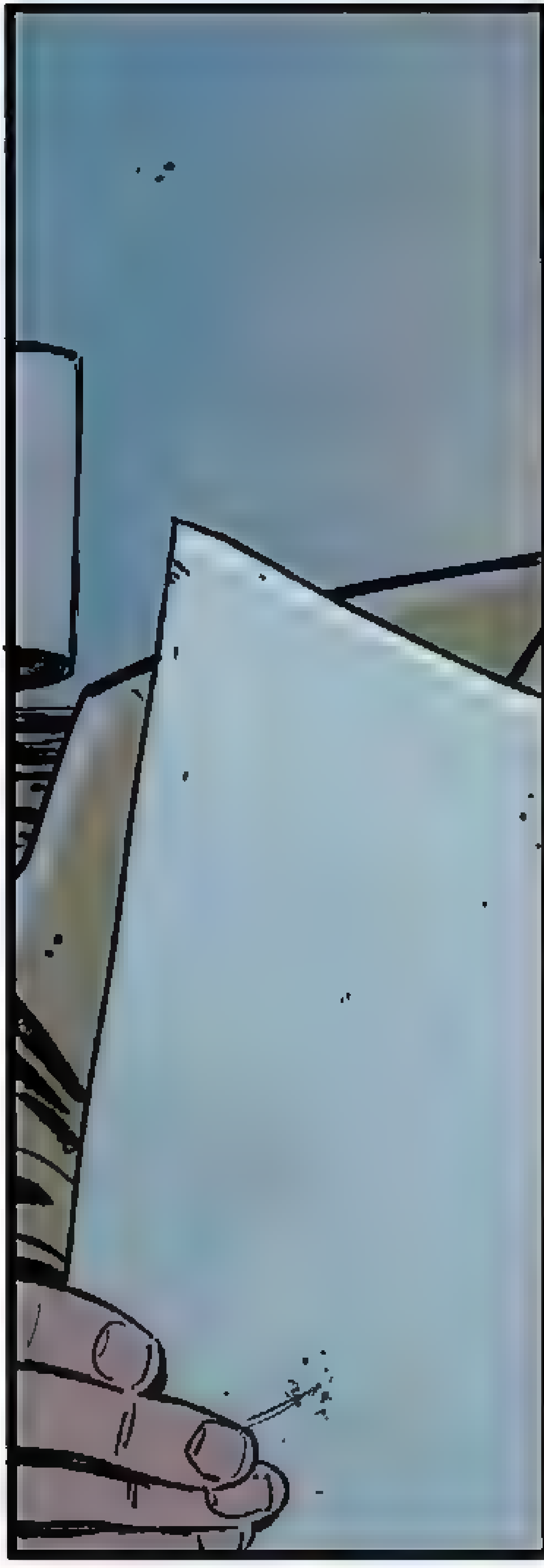
تباً لك!

تباً لك!

تباً لك!

تباً لك!


14B








14B
KNOCK
KNOCK


لا أعرف ماذا أخبرك، يا رجل. لا أعرف أي شيء عن ذلك الشخص.
أقصد، الجميع يسمع إشاعات عن الرجل المشهور الذي يسكن هنا. بونتيوس القرصان وما إلى ذلك. شاهدتُ الأفلام، ذلك رائع.
لكنّني تكلّمتُ معه مرةً واحدة فقط. قبل أكثر من سنة ربما، نعم.


أنت بخير، يا رجل؟
الباب مفتوح.


لن أصعد. لا، لا، لا.
ثلاثون سنة.


أتريد أن أتصل بشخص ما؟


ثلاثون سنة وهو يعذّبني.
ثلاثون سنة وهو يخبرني بما لديه وليس لدي.


من، يا رجل؟ ما الذي يجري؟


لكن ذلك كل ما في الأمر، وقف هناك فقط، ولم يقل أي شيء.
ذلك كان أكثر ما تكلّمتُه معه. ربما كان يجب أن أتصل بأحد ما. كلّمتُ بعض الجيران. قالوا أنّه يفعل ذلك أحياناً، لذا لا يهم.
ربما كان يجب أن أحصل على توقيعه. أحببت بونتيوس القرصان.









الزوج توفي؟

متى حدث ذلك؟





من قد يريد
العيش في بيت
رجل ميت؟

همم. قفلك هذا،
غير مخدوش.
لا أستعمله
كثيراً حقاً.

يغلق
بسهولة.
أهو
جديد؟

حقاً؟
لم ألاحظ ذلك. إن
كان جديداً، فهو
الوحيد.
هؤلاء الناس
عاشوا هنا مدة طويلة،
لكنّهم لم يستبدلوا
أي شيء.
قمتُ ببعض
التعديلات، لكنّني
لم أستبدل ذلك.

شكراً، سيّدي،
على وقتك.

نعم،
لا مشكلة.
أرجو أن تجد
ما تبحث عنه.


هذه المرأة ميتة. أعتقد أنك رأيتها من قبل.

أعتقد أنّها كانت في شقتك قبل شهر.
أعتقد أنّها جاءت إلى هنا مع رجل يرتدي قناع رورشاك. وهو أيضاً ميت الآن.

م-م-ميت، لا أعرف..

زوجك استمتع بالضحك على حساب ويل مايرسون.
قصة القبلة والمصعد تواصلت لسنوات.
إلى أن، ربما للمرة الأولى، وربما لا، تشاجر الرجلان.

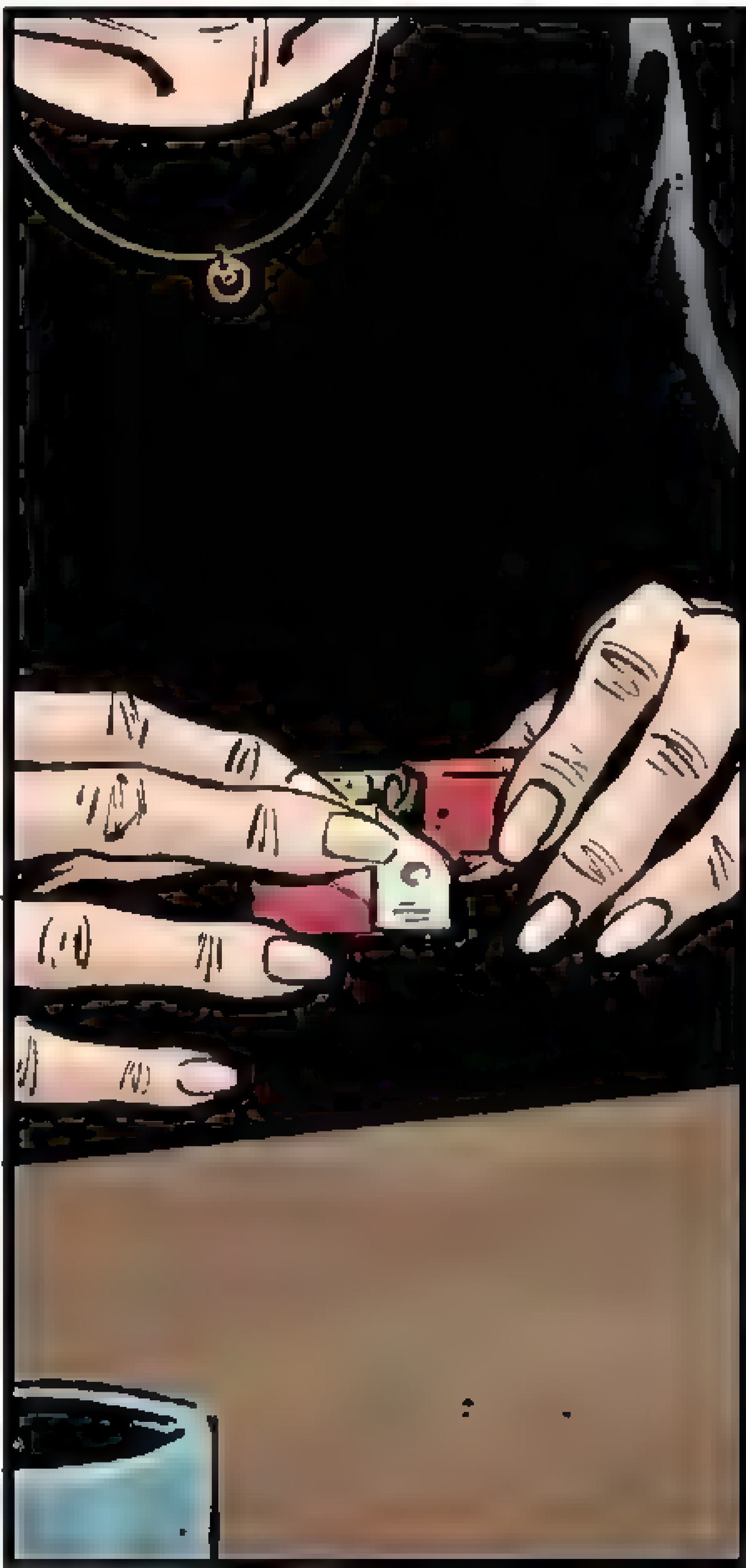
ابتعد! ابتعد!
لا تكلّمني بتلك الطريقة!
أيها الجبان الكبير!

تهرب؟!
تظن أنك عظيم جداً لأنك مشهور. من يكترث؟!
أبق خارجاً! هذا ليس لك!

أيها المخنث الجبان!
تباً لك!

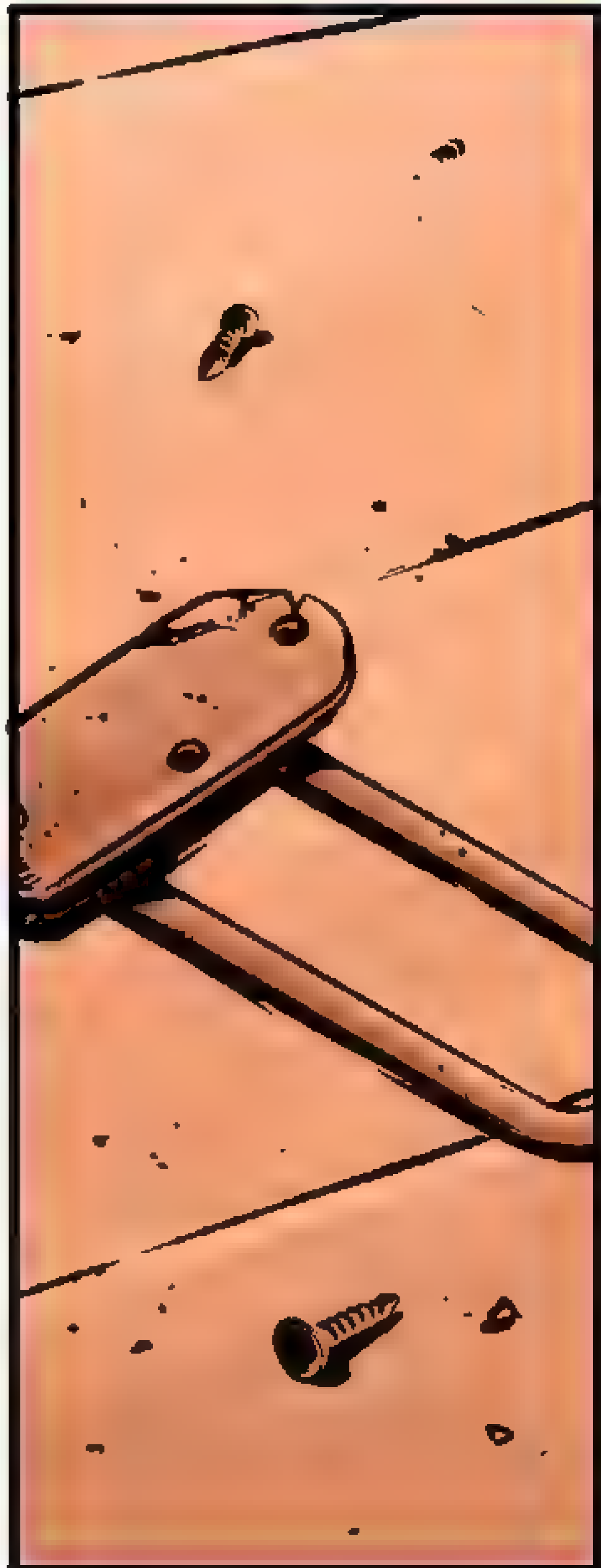
تباً لك!



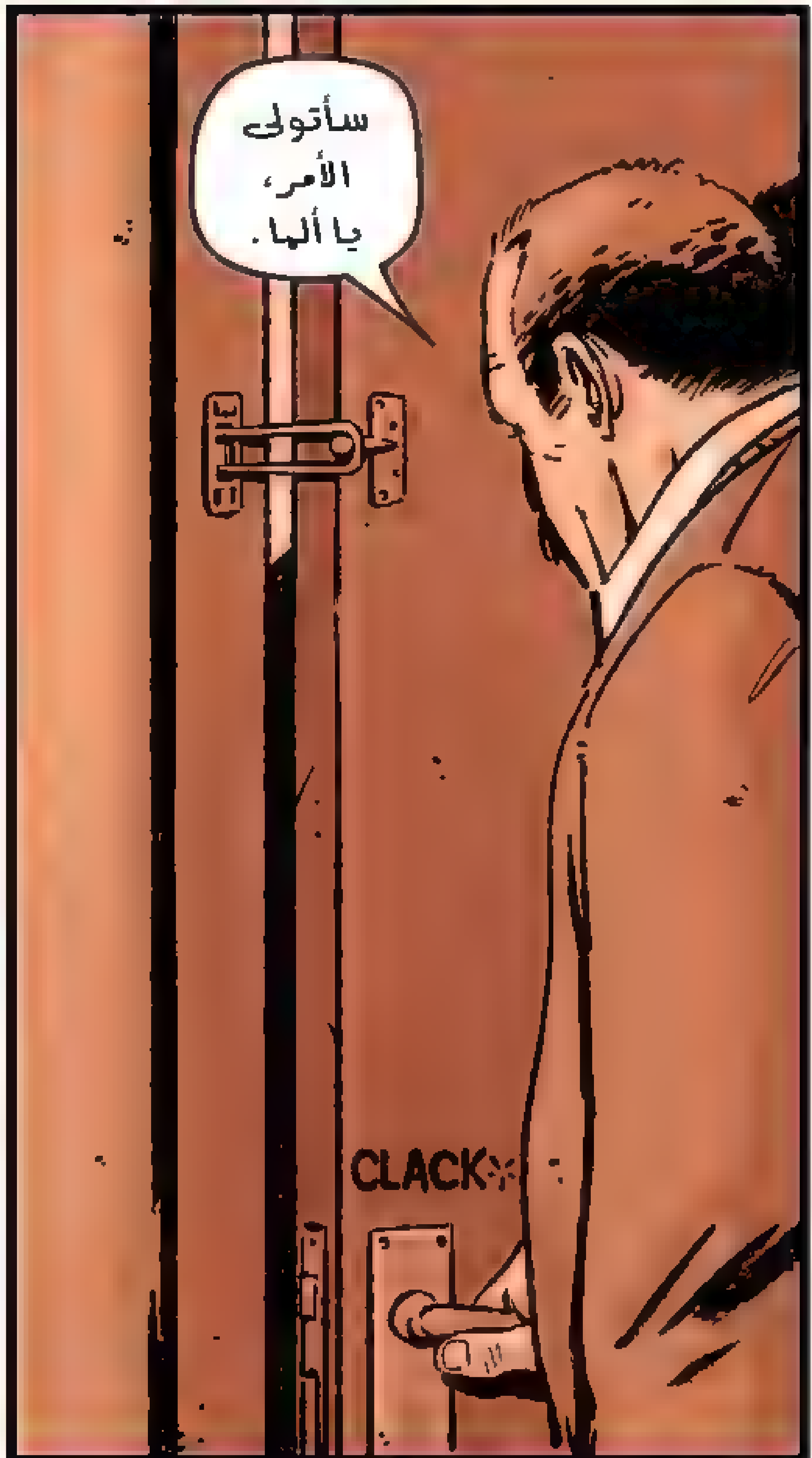





سيّدة تومبسون، كيف مات زوجك؟



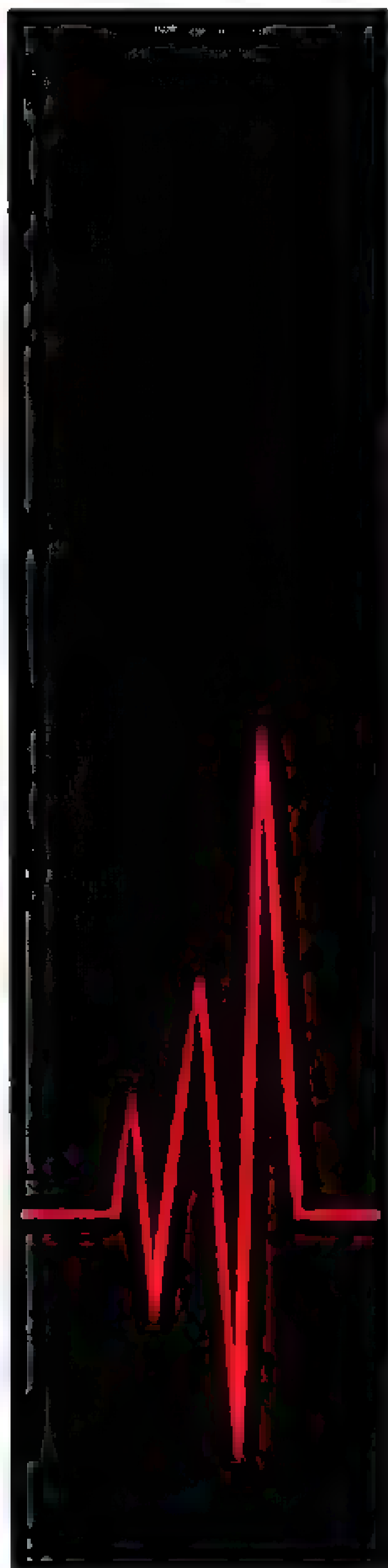

14B
ماذا..


سأتولى الأمر، يا ألما.
CLACK

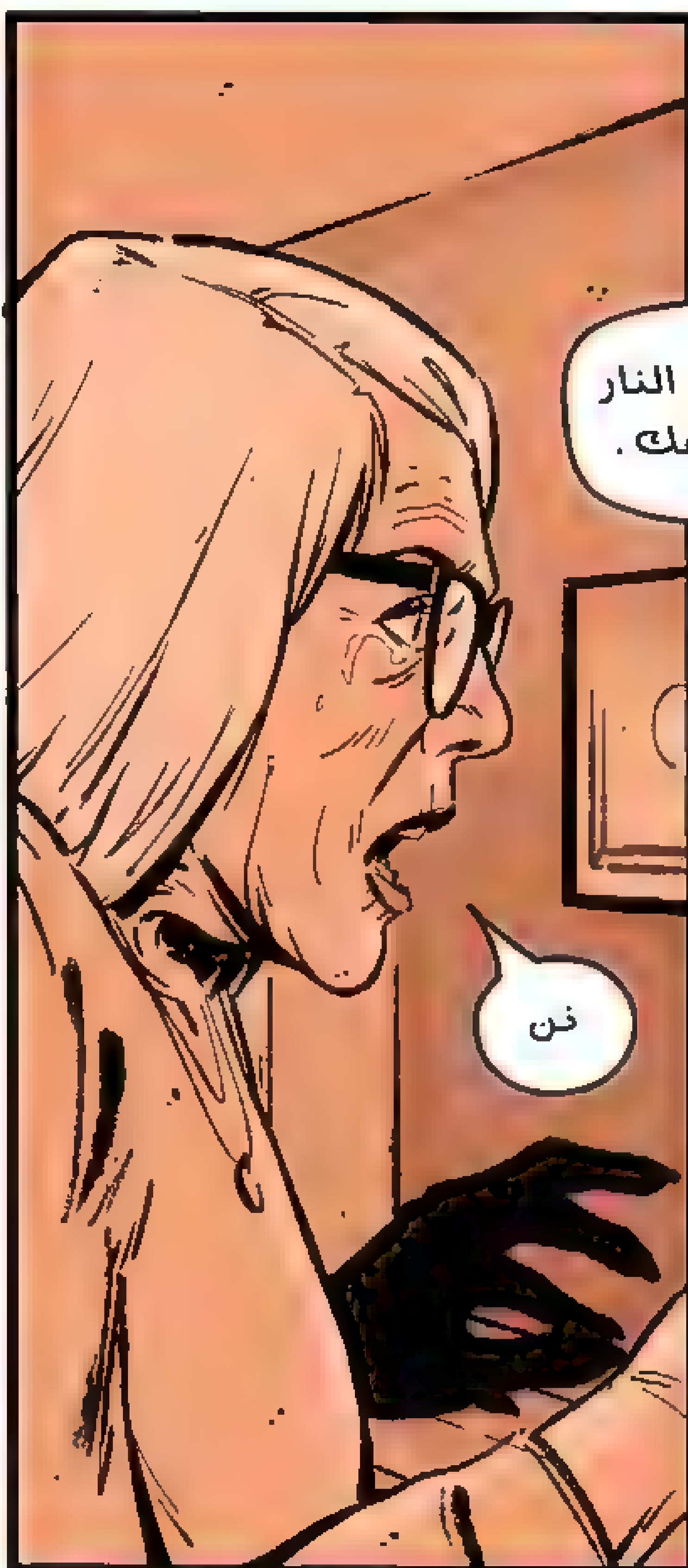
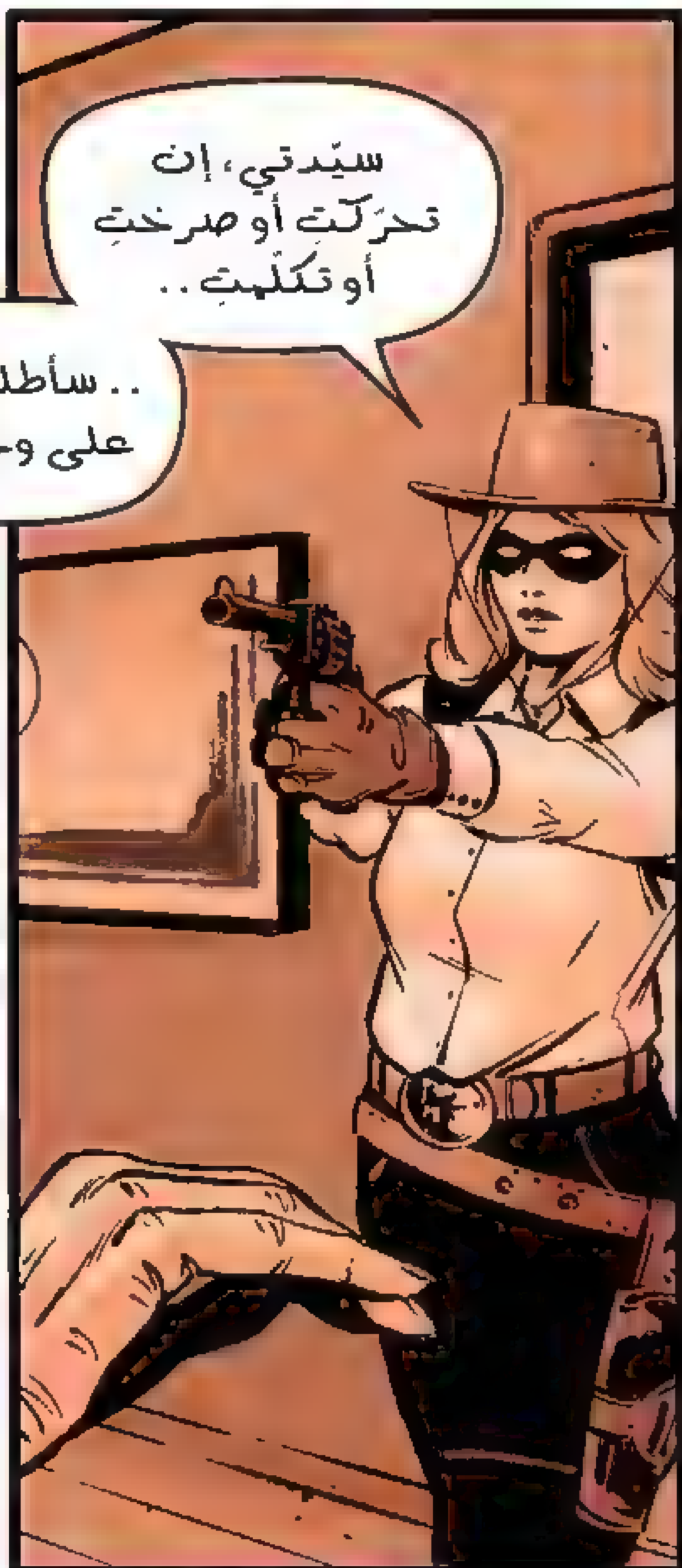
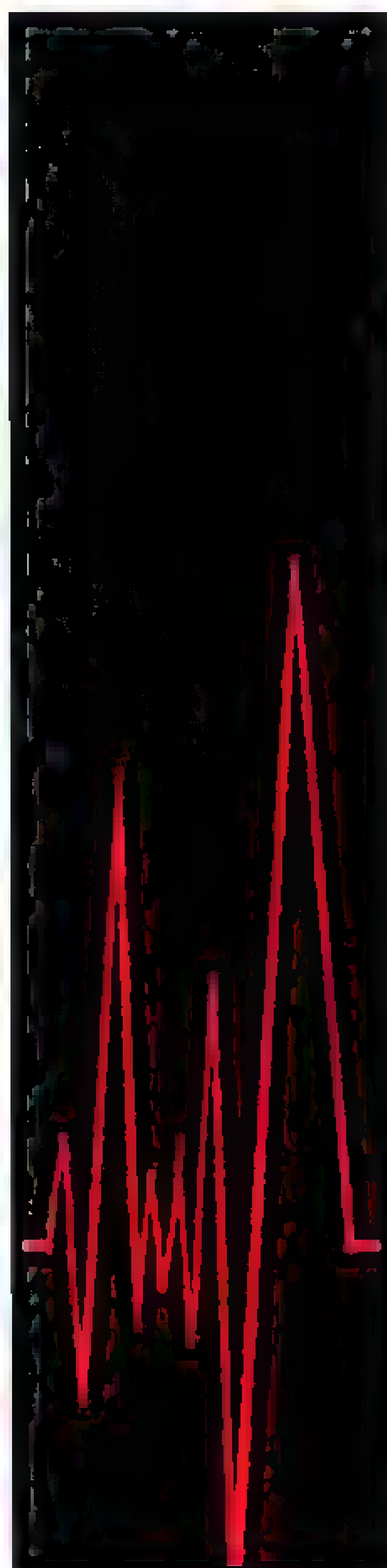

كارل!
يا إلهي!


حسناً، مرحباً. كيف حالكم جميعاً؟



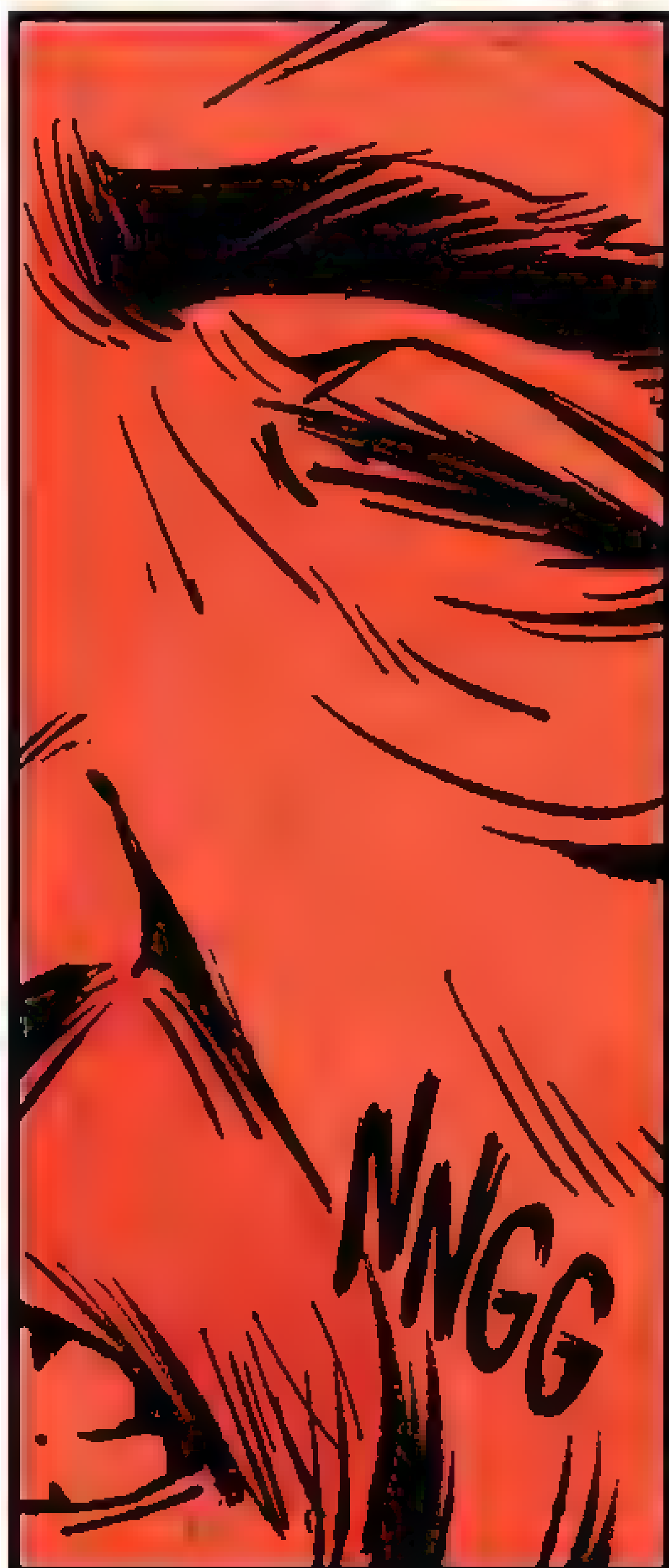
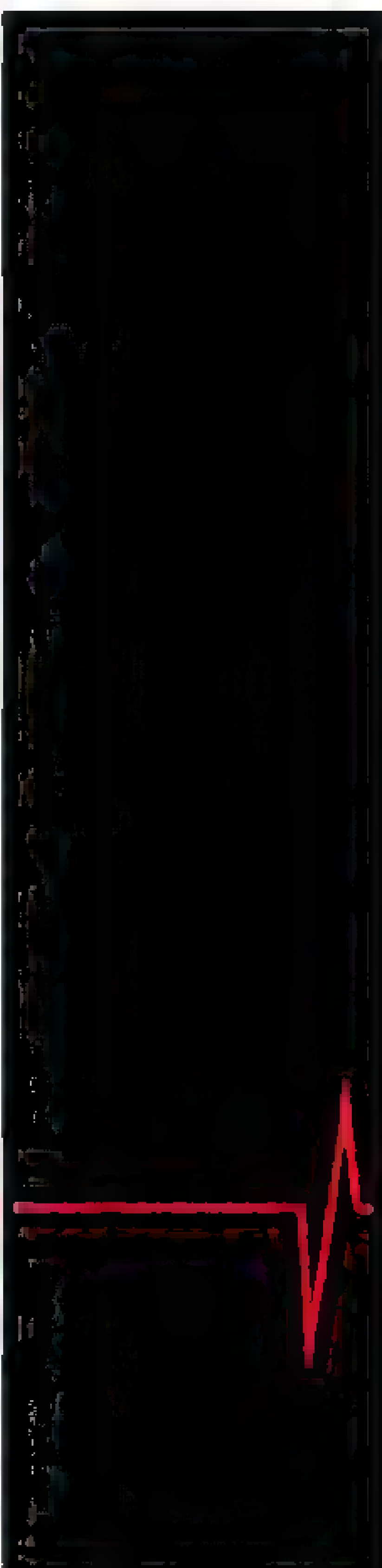

لا تستطيع
سماع
ما لا يمكنك
معرفته.


رجاءً..
لا مال لديّ..


من..
ماذا.. تريد..
لا أعرف..

نن

سيّدتي، إن
تحرّكتِ أو صرختِ
أو تكلّمتِ..
..سأطلق النار
على وجهك.


كارل..


غنن


NNGG


قد..
لديّ..
دواء..
أحتاج..


ميت .



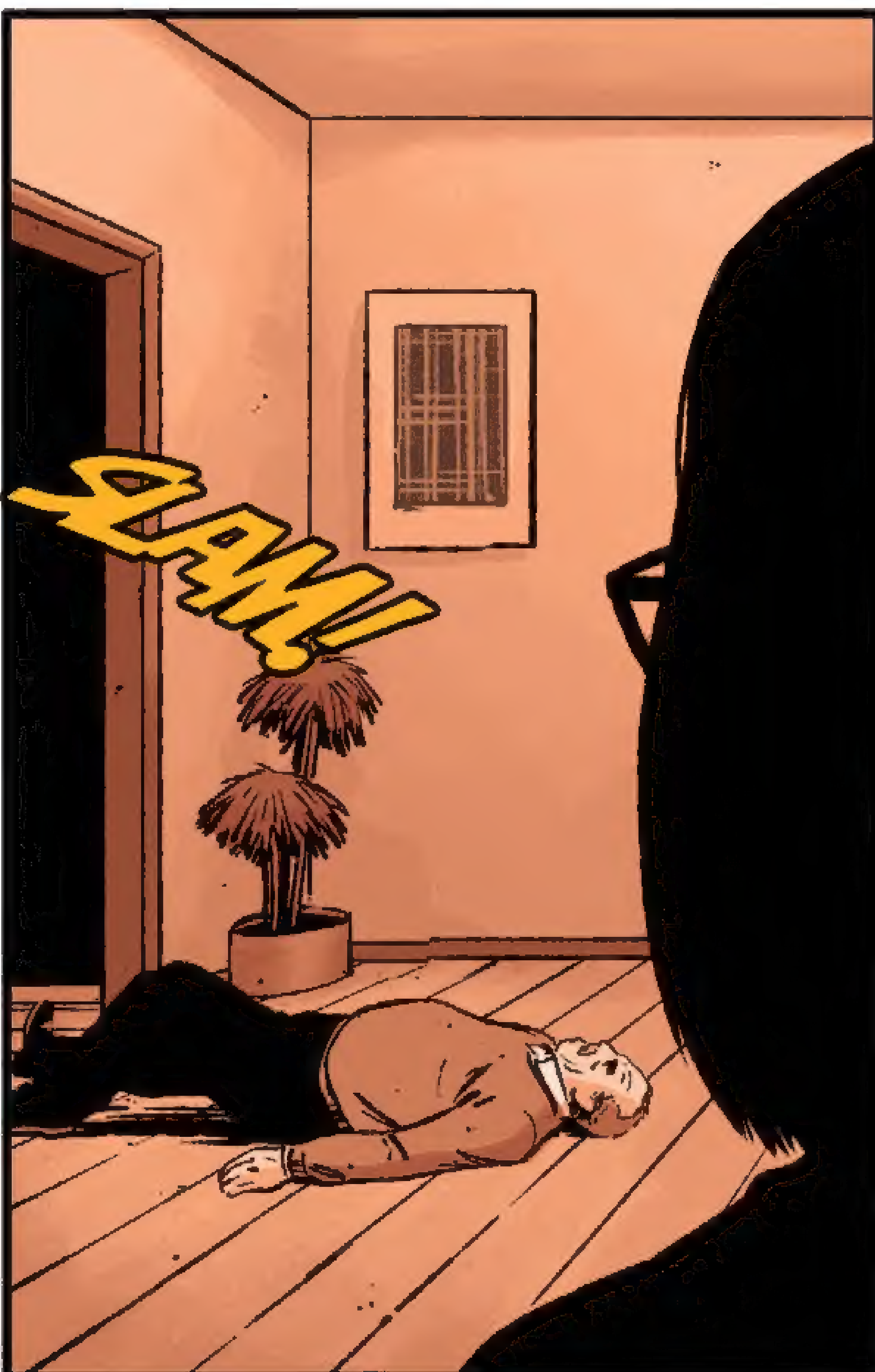



نحتاج إنقاذ العالم .
نضيع الوقت هنا .


و هي ؟


رأيت؟
أليس ذلك أفضل؟


كارل . .


SLAM!


سيّدتي، إذا سمحتِ، أخبري أي أحد عن هذا، عنّا . . أي أحد . . و سأعود إلى هنا . .
. . و سأطلق النار على وجهك، سمعتِ؟
بانغ .

كيف كانت نيويورك؟

لا بأس.

أقول أنّ كلّ وقت بدون هجوم فضائي، هو وقت مناسب لزيارة التفاحة الكبيرة. أحصلتَ على أي شيء من بيت مايرسون يمكنه تفسير هذا الأمر؟

سأذهب إلى وايومنغ تالياً لأتفحّص خلفية كامينغز.

عظيم. كلّمتُ وزارة العدل. يميلون الآن إلى القول أنّ هاذين الاثنين فقط هما الفاعلان. يريدون تقديم بيان. فتاة مجنونة تصل إلى رجل مجنون و يقومان معاً بعمل مجنون. لا مؤامرات مجنونة، و لا عودة لرجل مقنّع من الموت.

حسناً.

ما رأيك؟

على وزارة العدل أن تنتظر قليلاً قبل الإعلان.

صحيح. حسناً. سأرى ما يمكنني فعله.

جيّد.

على أي حال، استمتع في وايومنغ. أعلمني بما ستكتشفه. تورلي متشوّق لسماع جديدك. و يمكنه أن يكون حسّاساً مع اقتراب الانتخابات، تعرف.

حسناً.

حسناً، إلى اللقاء الآن.

إلى اللقاء.

يُتبع..

من
مسؤولية
المسؤول
أن يدرك
النواقص
في
الغافل!

